العدد ٥٧ من المجلد الثالث في ٨ آب ١٩١٨ ﴿ الخميس ﴾ الموافق ٣٠ شوال ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فانتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينتخب منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

سير القتال في الساحة الغربية

حاول الالمان ان يحرزوا فوزاً فاصلاً في الميدان الغربي وارادوا ان يغتنموا فرصة التفوق العددي الذي ادركوه بسبب تخاذل الروس وخروجهم من صفوف المتحاربين لذلك قاموا يرمون الحلفاء بآخر سهم في كنانتهم ويقامرون بجنودهم كل المقامرة حتى لاتذهب تلك الفرصة السانحة التي لايسمح الدهر بمثلها وقذفوا صفوفهم وكتائبهم في وطيس القتال ابتغاء الفوز العاجل وكلما اخفقوا في هجوم نهضوا بغيره من غير ان يلتفتوا الى ما يصيبهم من الخسائر .

وقد كان شبح المستقبل الرهيب يلوح للالمان بصورة هائلة تفت في ساعدهم وتوهن من عزائمهم ، وما نشأت تلك المخاوف التي كانت تحملهم على المكاره وتخفف عنهم شديد البلاء الا مما وجدوه من تدفق المدد الاميركي واجتماع كلمة الحلفاء وتعاقدهم على الظفر ومشايعة امم الارض كافة لهم وتوالي النجدات من كل حدب وصوب عليهم .

توهم الالمان انهم يتمكنون من ادراك مبتغاهم قبل ان يتم للحلفاء مايريدون وجازفوا في هذا السبيل المجازفة كلها . فعملوا على امياز تلك الحملة الشديدة التي سببت توحيد قيادة الحلفاء وكانت عاقبتها صد المهاجمين ، وبعد ذلك وجهوا قواهم نحو قلب جيوش الحلفاء وحشدوا خيرة جنودهم في المثلث الكائنة زواياه في شاتوتييري وسواسون ورنس ، والاماني تسول لهم ان ينالوا اربا من المواقع الحصينة التي تحمي باريز العاصمة الكبرى بعد ان عجزوا عن امياز ، فاتخذوا باريز غرضاً لاعمالهم الحربية فماذا كانت العاقبة ؟

نحن نجيب على هذا السؤال المقدر من غير ان يصرفنا عن الحقيقة شيء فنقول:

كان الالمان يتفوقون على الحلفاء قبل قيامهم بالهجوم من حيث العدد الكثير فبدأوا بهجومهم في ٢١ مارت واستأنفوه اربع مرات وفي كل مرة كانوا يحرزون فوزاً محلياً يشترونه باغلى الاثمان وفي المرة الاخيرة صدمهم الحلفاء صدمة اودت بهم فانجلوا عن المثلث الذي كانوا ادخلوه في قلب الحلفاء بعد ان خلفوا وراءهم عدداً عديداً من الاسرى والقتلى وتركوا من العدد شيئاً كثيراً . وذلك علاوة على ما كان قد اصابهم في كل هجوم من الخسائر التي اوقعت الثلم العظيمة في صفوفهم .

وقد احتل الحلفاء سواسون بعد شاتوتييري وما برحوا يطاردون العدو الى ما وراء الانهر ويكرهونه على التخلي عن المواقع التي كان حصنها وحاول الدفاع فيها ويعملون النار والسيف في جنوده ، وبذلك يصح لكل قائل ان يقول : ان المانية اخذت تنحط من اوج قوتها الحربية وانقلبت من هجومها تجر اذيال الخسران وكادت ان تخسر تفوقها العددي ذلك التفوق الذي كانت تباهي به وتعقد آمالها عليه ، فلا يمكنها ان تقوم بعمل عظيم قبل الخريف القادم حتى تتم تجنيد وتدريب جنود صف ١٩٢٠ الذين باشرت منذ اليوم بتجنيدهم وحشدت قسماً منهم في مواطن القتال والحلفاء يزدادون قوة ومكنة بالعدد والعدة والمدد الاميركي الذي يوافيهم مع امداد المستعمرات لايقاس بالجنود الذين لاتتجاوز اعمارهم السابعة عشر فضلاً عن ان هذا الصف لايفي باغراض المانية تلقاء ما يستقبلها من الايام .

وجملة القول ان هذه الحرب حرب جيوش وشعوب لا حرب مواقع فهي التي يعول عليها في افناء قوة العدو اذا عرف كيف يستفاد منها وقد تبين من نتائج هجوم الالمان ان عدد رجالهم لا يكفي لافناء قوات الحلفاء .

فاما وقد خسر العدو نخبة رجاله واضاع رجحانه فلا بد له لتدارك مثل ذلك من زمان مديد يكون الحلفاء فيه قد اخذوا كل الاهبة واتموا كامل العدة

للتنكيل به وكبح جماحه والزمان خير كفيل لذلك .

وهذا جواب ما تساءلنا به عن عاقبة الاعمال الحربية التي قام بها الالمان في مدة تنوف عن اربعة اشهر .

ملخص اخبار الحرب والسياسة

في اربعة اعوام

[تلو]

واما رمانية فانها في الابتداء كانت تميل الى روسية لانها المسببة لتأسيس حكومتها الا انها انحرفت عنها ومالت الى النمسة وتركية بعد الحرب الاخيرة التي وقعت بين الروس والترك لانها بعد ما مهدت الطريق لروسية على تركية كانت مكافاتها اخذ روسية قطعة بسرابية منها واعطاءها دبريجة بدلا عنها ولم تربح رمانية في هذه التجارة لان بسرابية اخصب واثمن من دبريجة الا انه لما شجعتها روسية في حرب البلقان الثانية كسرا للنفوذ البلغاري الذي توسعه يخل بموازنة البلقان استأنفت التودد لروسية لخروجها ظافرة من تلك الحرب معززة بمعاهدة بخارست وزد عليه انها تريد تحرير العنصر الروماني من ربقة النمسة ولو انها دخلت الحرب حين كان الجيش الروسي في ابان قوته وخصوصاً لما اكتسح الكاربات لكان يمكن ان تؤثر على سير الحرب تأثيراً يفيد الحلفاء جداً الا انها لم تعدم الهمة وان اضاعت تلك الفرصة .

واما بلغارية فلما رأت ان روسية بعد ما سعت لتأسيسها وارادت ان توسعها تحت عنوان بلغارية الكبيرة بمعاهدة «اياستفانوس» التي كانت نتيجة الحرب الاخيرة التي وقعت بين روسية وتركية وتعدلت بعد بمعاهدة «برلن» - اثارت عليها دول البلقان وضيقت نفوذها بحرب البلقان الثانية لميلها الى النمسة حققت ظن روسية فيها والتحقت بالالمان حتى تنال امالها تحت سيطرتهم وكان حبل هذه السياسة اوهى من بيت العنكبوت بل ومن آمال تركية .

واما اليونان فانها دولة بحرية اكثر منها برية وهي جارة الحلفاء في البحر المتوسط ولها املاك في بحر الجزائر فكان من الواجب ميلها الى الحلفاء الا انها لم تدرك هذه الغاية المهمة التي افرغ لها «فينزيلوس» اخر وسعه وذاق المر في اثبات حلاوتها ودخلت بعد ما اضرت بنفسها ولكن الربح مأمول .

واما حكومة البورتغال فكانت تروج تجارة الالمان في مستعمراتها وتظن ان سير المانية معها يكون كسير انكلترة ولكنها لما انعمت النظر في معاملات الالمان ظهر لها انهم يريدون ان يستأثروا بمستعمراتها فكانت تنتظر فرصة تقلب لهم ظهر المجن فنالت ما تمنت .

واما اميركة فانها كانت تحب جانب الالمان وترحب لهم المكان في بلادها ولم تحد عن هذا المسلك حتى اوائل هذه الحرب فلما شاهدت عظائم الفظائع التي طرحتها المانية على مسرح اوربة ديار العلم والصنعة ودرست الاغراض السياسية لكل حكومة محاربة وانتقدتها تمام الانتقاد وجدت ان المانية هي الجائرة فدخلت الحرب في صف الحلفاء بعد ما سقطت روسية عن تخت عزها بدسائس الالمان وفتن الثوار انتصاراً للحق ودحضاً للباطل .

وبقي علينا ان نتكلم عن سير الحرب فنقول : هجم الالمان في ابتداء الامر على جبهة فرنسة وهم يقصدون باريس بعد ان اكتسحوا بلجكة تلك الحكومة الصغيرة الحرة التي كانت على الحياد الدائمي فتقهقروا امام جيش الحلفاء الذي صدمهم تلك الصدمة العظيمة في معركة المارن واذاقهم مر الوبال في محاربات السوم فلم يروا بداً من توجيه قواهم الى الروس لما توغلوا في بروسية الشرقية وانحدروا من جبال الكربات وذلك بعد ان اكتفوا باتخاذ خطة الدفاع في فرنسة وكانت الحرب سجالاً في الجبهات كلها الى ان استعان الالمان بالثوار ودسوا الدسائس بينهم حتى ثارت تلك الفتنة الهائلة في روسية وكانت سبباً لتدمير الملك بعزم اشد من عزم الاعداء فاضمحلت روسية وسقطت عن عرش عزها وابرمت معاهدة (برست لتوفسك) فقت في عضد رومانية فاضطرت ايضاً الى عقد الصلح وبذلك اصبحت هاتان الدولتان اثراً بعد عين فاتخذهما الالمان مرتعاً لهم . وجاء الالمان بالقوى التي كانت تحارب في الشرق الى الغرب . واستولى الانكليز على فلسطين والعراق فقبضوا على قسمين كبيرين بعد ان نهض العرب تلك النهضة التي حيتها ارواح الشهداء والرجال الصادقون من ذلك العنصر الشريف واسسوا حكومة بين هزيم المدافع وانفجار القنابل . ثم قام الالمان بهجومهم العظيم في جبهة فرنسة وقصدوا النقاط المهمة كباريس وامين وساحل المانش ولم يتمكنوا الا من الاستيلاء على

مراكز عديمة الجدوى وذلك باتلاف الالاف المؤلفة من النفوس والمعدات فدبروا امر هجوم النمسة على ايطاليه ليلقوا على باريس من جهتين فخابوا تلك الخيبة التى سيحفظ لها التاريخ فصلاً مهماً ثم اعاد الالمان الكرة على باريس فكسروا شر كسرة وانقلب هجومهم دفاعا وانهزاما .

هذا والعناصر الروسية التى تأثرت من ظلم الالمان ونهضت لتخلع نير عبوديتهم فقتلت السفير الالمانى فى (موسكو) وسيرت عليهم الجيوش المديدة وقد اسست عدة حكومات فى انحاء المملكة ضد البولشفك والالمان بمساعدة الحلفاء ولاسيما اليابان والنتيجة من هذه الحرب تلوح للناقد البصير هكذا : لما كان الالمان افرغوا جهدهم لخرق جبهة فرنسة فى مدة الاربع السنوات الماضية وكان جيشهم فى اثنائها شديد البطش قوى العزم وجيش الحلفاء دونه عددا اوعدداولا سيما اميركة التى دخلت الحرب بعد بدء وهم الذين اتخذوا الحرب مهنة بعكس الحلفاء الذين كان لايهمهم الا الصنعة والتجارة — فلم يتمكنوا من خرقها فكيف نقدر اذا صرفنا النظر عن التصادف البعيد وطالع الحرب المجهول ان نحكم بفوز الالمان بعد هذا الجد الذى ذهب سدى فى السنين الماضية وقد امست ممالك المحالفة الرباعية مشهداً للجوع والعرى والمرض والاعتصاب الناتج من تلك الاحوال والمؤثر على الجيوش كما شوهد اثره فى جيش النمسة امام ايطالية وجيش المانية امام الحلفاء فى هذه الايام وقبلها وبعد ان هاجت عناصر روسية وقبلت معاونة الحلفاء واليابان واحدثت للالمانيين اهم الاعمال فى احرج موقف يتكاثر فيه جيش الحلفاء حيناً بعد حين وهم ينقصون فيه كل يوم ولا يمكنهم تدارك النقص فى النفوس والمال الذين لايقوم الامر بهما فاذا علمت هذا ايقنت ان الظفر يرفرف على رايات الحلفاء لان حالتهم غير حالة الالمان فجيشهم فى زيادة وثروتهم فى نمو ولا يحتاجون فى هذه الى شئ يحتاج اليه الالمان اشد الاحتياج فمن المحتمل ان تضع الحرب اوزارها فى سنتها الخامسة فيسود الحق على الباطل وتظهر لنا حكومات ديمقراطية ترتبط احداهن بالاخرى بعلاقات ودية تجارية حتى يأتى اليوم الذى نرى فيه العالم فى عصر ذهبى يسود فيه الامن والعدل باجلى مجاليه وتبقى ذكرى الحرب كالخرافات القديمة . « انتهى »

برقيات روتر

فى الجبهة الغربية
فى ٣ آب ١٩١٨

فى البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر : دحرنا غارة العدو قرب (اولشى) وكبدناه خسائر واحتلت جنود دورياتنا قسماً من خط العدو الامامى فى ساحة (البر) . والالمان ينسحبون فى شقة امتدادها ٣ او ٤ اميال الى ضفة نهر (انكر) الشرقية فى جوار (البر) وغابة (افلوى) .

فى البلاغ الانكليزى الصادر هذه الليلة : استمرت دورياتنا على تقدمها فى ساحة (البر) واستولت على القسم الاكبر من الارض التى كانت فى قبضة الالمان فى غربى (انكر) . واقتفينا اثر العدو من قرب عند انسحابه وكنا قد شعرنا به قبلاً . ووجدنا عدداً من قتلاه متروكين فى الخنادق . ودحرنا كراته القوية فى جنوب شرق (هبترن) وفى شرق (روبك) وزاد اطلاق مدافع العدو فى (كمل) . وكان الجو ردياً فاعاق طيارينا من القيام باعمال كثيرة لكنهم قذفوا مع ذلك ٢٠ طناً من القنابر فى النهار سقط منها ثلاثة اطنان على ارصفة (بروج) البحرية . واسقطوا طيارتين للعدو ورجعوا جميعهم سالمين .

فى البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة : دحرت جنودنا فى النهار مؤخرة جيش العدو واستمرت على زحفها ظافرة نحو نهر (فيل) فى جبهة يبلغ طولها ٥٠ كيلو متراً . فوصلت فى الميسرة سواحل (الاين) و (فيل) الجنوبية من [سواسون] الى [فيم] وقد قبض الاميركيون على ضواحى هذه البلدة .

ووصلنا فى شرق (فيم) خطاً عاماً يمتد على شمالى (كوفيل) و (برنكور) و (كورسيل) و (شنبنيي) وفرساننا تستطلع الخط الحديدى الممتد بين (رنس) و (سواسون) فى بعض النقاط . وقد زاد تقدمنا منذ امس على ١٠ كيلو مترات وانقذنا فى النهار فقط ماينوف على ٥٠ قرية من يد العدو .

فى البلاغ الاميركى الصادر هذه الليلة : دفعنا العدو الى ما وراء خط نهر (فيل) فتقهقر بغير انتظام واخذنا منذ الـ ١٦ من تموز فى الاعمال الحربية التى قمنا بها ٨,٤٠٠ اسير و١٣٠ مدفعاً .

اذاع ديوان الحرب البلاغ الآتى عن الجبهة الغربية : لايزال العدو يتقهقر على طول الخط بين (رنس) و (سواسون) . واخذت مقاومته تضعف وطلائع فرسان الفرنسويين اتصلت بمؤخرته فى بعض المواضع . وهو يخرب الجسور التى على نهر «فيل» .

صار الانكليز والفرنسويون بعد الاستيلاء على الهضبة المهمة التى تمتد الى الشرق والى الغرب بين (پلسيه هولو) و [كراماى] يشرفون على كل البلاد الكائنة فى شمالى [كريز] و [اين] وعلى جناح خط العدو الذى بين [پلسيه] و [سواسون] الى الشمال . ويستطيعون من هناك مشاهدة مدفعياته ومراكز احتياطيه التى فى القسم الشمالى من وادى [كريز] واستولينا على [كوسنكور] فى شرق [الاورك] .

وجاء فى البلاغات عن الاعمال الجوية ان الطيارات الانكليزية اغارت على بلدان العدو وعلى مراكزه فى ساحات القتال وقذفت عليه شيئاً كثيراً من القنابر فانزلت به الاضرار واسقطت عدداً كبيراً من الطيارات ولم يفقد منها الا عدد نزر لايعتد به .

پاريس : وافق مجلس الاعيان على لائحة احصاء مجندى سنة ١٩٢٠ استعداداً لدعوتهم الى حمل السلاح اذا اقتضت الحاجة . وقال [كلمانسو] ان فرنسة فدت فدى عظيمة جداً ولا تنفك عن بذل كل ما ينبغى لاحراز النصر .

فى ٤ آب

فى البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر : بلغت طلائعنا نهر [انكر] بين (مورلنكور) و [همل] واتصلت بالعدو الذى على هذا الخط .

وشنطن : اطلع القائد (مرچ) لجنة الاعيان العسكرية انه ارسل فى تموز الى فرنسة من الجنود الاميركية ما يفوق عددها ٣٠٠,٠٠٠ رجل وبلغ مجموع القوات فى آخر تموز ١,٣٠٠,٠٠٠ ويقود القائد [پرشنك] ١,٠٠٠,٠٠٠ رجل منهم .

فى روسية

زورخ : بعث الهر « هلفرخ » السفير الالمانى فى موسكو الى « تروتسكى » بلاغاً يطلب فيه ان يعاقب قاتلو المرشال « فون ايخهورن » اشد العقاب وان يقضى على جميع اعداء الالمان من اصحاب الدسائس الذين فى « موسكو » و « پترغراد » .

تقول جريدة (فوسيشه تسايتنغ) ان الچيك السلوفاك يهددون «موسكو» وفى « اورال » حركة كبيرة قام بها الچيك وهناك بين ٤٠,٠٠٠ و ٦٠,٠٠٠ من الچيك و ١٥٠٠٠ من القوزاق يعملون فى تلك الاصقاع . وتقول الجريدة انه من المحتمل ان تنظم المواصلات بين جنود الحلفاء التى على ساحل « مرمان » وبين الچيك السلوفاك وذلك لعجز حكومة « موسكو » .

فى الجبهة الايطالية

فى ٤ آب سنة ٩١٨

جاء فى بلاغ ايطالى : استولينا على قمة [كوسوانتو] وكان العدو محافظاً عليها منذ الـ ١٥ من حزيران وقد كلفته المحافظة عليها خسائر كبيرة لكننا تغلبنا على فصائله التى كانت مختفية فى المغاور واخذنا ١٧٦ اسيراً ومقداراً كبيراً من العدد الحربية . ودخل الفرنسويون بغارة ناجحة خطوط العدو فى شرق [اسياكو] الى مسافة بعيدة واخذوا ١٢٥ اسيراً ومدفعاً . ودخل الانكليز « كيكا » فى غربى « اسياكو » وكبدوا العدو خسائر واخذوا منه اسرى .

اخبار متفرقة

عرض على روسية نقل ارملة القيصر واولاده الى اسبانية .

طيارو الانكليز يزورون الاستانة

قذف طيارونا قنابرهم على الحوض والصيف فى الاستانة فى منتصف ليلة الـ ٢٧ من تموز وشاهدوا اثناء استطلاع قاموا به فى شمالى [انبروز] ١٣ قارباً فاتلفوا واحداً وعطلوا اثنين . وقذف ايضاً طيارونا قنابرهم على ميدان جديد للطيران فى [اوزمنفرى] فخربوا ملجأ واغاروا بين الـ ٢٦ والـ ٢٨ من تموز غارتين على غلطة وغيرها فالقوا اكثر من نصف طن من القنابر واضرموا النيران . وفقدنا طيارة واحدة .

— تصحيح —

كنا قد نشرنا فى هذه الجريدة اعلاناً بخصوص التحقيقات التى تجرى امام شكرى افندى الآلوسي فى مسألة ورثة الحاج صالح العسافى وذكرنا ان التاريخ المحدد للتحقيقات هو ١ و ٢ آغستوس سنة ١٩١٨ والصواب انه من اول اغستوس ٩١٨ الى ٢١ منه ولذلك بادرنا لتصحيح ذلك .